خلاف سياسي وليس فقهيا

■ مادام هناك خلاف واختلاف سياسي فان التقارب الفقهي هو ابعد مايكون في الواقع العملي عنه في النظري، فالمسلمون اليوم في اشد الحاجة لاتفاق سياسي يكون فيه مخرج لباقي الملفات لاني اعتقد ان سبب الاختلاف في الاساس هو سياسي، لا فقهي، اما الدين فرحيم وفيه الحلول الشافية.

ساهي النعيمي
قطر

تنوع المذاهب اثراء

■ لايمكن ان ينادي احد بان تصبح المذاهب مذهبا واحد، او اختزال الكل في واحد، فالتنوع غنى واثراء، اما المطلوب الان فهو تصحيح الموقف من الآخر، وان يتفق الجميع حول أحقية كل مذهب في التعبير عما يعتقد، وألا يقود التنوع الى الصراع ومحاولة محو الآخر، انما تحفيز الاخر على الاجتهاد والعطاء والعمل الافضل.

سعاد بنت مريود
المغرب

دعونا نجتمع على نقاط الالتقاء

■ ان جميع المؤتمرات والمناقشات الى تمت بين اصحاب المذاهب الاسلامية المختلفة فشلت والسبب في انهم يبحثون فى الامور المختلف عليها، والتي لا يمكن الاتفاق عليها وما يترتب على ذلك من تبادل الاتهامات وزيادة الهوة بينهم ونحن نناشد اصحاب العلم لكل المذاهب ان تكون البدايه في المساحة المشتركة والمتفق عليها بين كل المذاهب والعمل على توسيعها وهي مساحة كبيرة جدا والحمدلله واساسها كلها الله سبحانه وتعالى، والرسول (ص) والقرآن الكريم...الخ اما اسباب الخلاف فهي صغيره وتتلخص اغلبها اليوم في علم لا ينفع وجهل لا يضر، وتتمحور حول الشرح والاجتهاد.

سيد عبد الرحيم
الاسكندرية

تمسكوا بالكتاب فلن تضيعوا

■ إن أرادوا أن يكونوا يدا واحدة فليخلصوا النية لرب واحد لا شريك له وليتبعوا هدي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم وسنته وهدي الثلاثة قرون الأولى وليكون الولاء لله ولرسوله ولكافة المسلمين والمؤمنين، وليرموا وراء ظهورهم الفتنة، وليؤمنوا بالله ربا واحدا وبرسله وكتبه ولا يفرقوا بين أحد من رسله ولا يتفرقوا أحزابا وطوائف. فإن ساروا على نهج الدين كما يريد الله فقد أفلحوا ونالوا عز الدنيا والآخرة إن شاء الله. وإلا فلن يفلحوا إذن أبدا.

محمد حامد الفضل
الامارات

فوضى الافتاء

■ لابد من وجود مرجعيات دينية صادقة وتؤمن بالعمل الجماعي وليست العوبة بايدي القادة العابثين المأمورين الخانعين، فنحن نعيش في فوضى الإفتاء، ولابد من حسم لهذه المصادر المتعددة، بل والمتناقضة أحيانا حتى أنه لم يعد هناك خط فاصل، كما يحدث في العراق، والجماعات الدينية كلها خارج السيطرة، وكذلك شيوخ الفضائيات لعدم وجود مرجعية مؤكدة ومن الواجب اولا تضافر السعودية ومصر لإيجاد مجمع ديني كبير وفعال وحيوي لتوحيد كل جهات الفتوى في العالم السني بين العلماء وبعد ذلك يمكن الحوار الفاعل وما سوى ذلك كلام ولاجديد ولا فاعلية وانما مزيد من الحيرة.

حسن بلقاس
المغرب

الخطأ ليس في المذاهب

■ الخطأ ليس في المذاهب ولا تطبيقاتها، لأن واضعيها ليس من هب ودب، بل هم اناس لهم من العلم والفقه ما ليس لأحد بعدهم، جعفر الصادق وتلامذته ابو حنيفة وانس بن مالك ثم من بعدهم الشافعي وابن حنبل، ولكن العيب في من يكتب التاريخ ويحرفه، الذي وصلنا وكاتبيه من الذين أتمروا بقادتهم، وبينوا للمسلمين ماهو غير صحيح وهذا ماهو موجود لحد اليوم، اذا عرف الناس التأريخ كما كان فأن المذاهب تظهر كمذهب واحد مع اختلافات طفيفة.

ياسين طه
العراق

ركزوا على التعايش

■ التقريب بين المذاهب الأسلامية ممتاز، ولكن الأكثر واقعية كيفية التعايش في ظل اختلاف وجهات النظر او حتى العقيدة، وليتعلم الجميع ان لايقاتلوا بعضهم بعضا لمجرد تاريخ مضى.. اننا لانقدر على تغييرالتاريخ، ولا احد مطالب بدفع فاتورته، ولا نريد البحث عما جرى، ولكن لنتعلم ثقافة التعايش من منظور التسامح الديني او حتى التسامح الأجتماعي، ليس حسنا اللعب في المذاهب، وانظر الى المسيحيين لديهم مذاهب كثيرة جدا ولديهم اختلافات جوهرية دينيا، الا انهم لايتقاتلون بل يتعايشون مع بعضهم ومع غيرهم ايضا ربما تقاتلوا سياسيا فقط.

شبلي عامر
سورية

هل وصل لبنان إلى حافة الهاوية؟!

■ الإضراب العام الذي دعى إليه حزب الله ومن خلفه المعارضة اللبنانية بكل تلاوينها السياسية والطائفية، دل على تصميم واضح للحزب في الذهاب إلى أبعد الحدود، ومهما كلف ذلك من ثمن، لفرض التغيير السياسي الذي يراه وحلفاؤه في المنطقة «سورية وإيران» ضروريا لإنقاذ لبنان من الوقوع فريسة للمخططات الأمريكية والإسرائيلية الهادفة إلى إعادة تشكيل المنطقة برمتها وفق خريطة جيوبوليتكية جديدة، تكون فيها القوة والغلبة للكيان العبري.

لذلك أصبح حزب الله ينظر بتوجس كبير لكل خطوات قوى الأكثرية، ويشكك في أهدافها الحقيقية، ويضعها كلها في سياق المشروع الذي يستهدفه، فمثلا يعتبر إقرار الحكومة اللبنانية ـ وبدون تحفظ ـ للمحكمة الدولية الخاصة بالنظر في جريمة اغتيال رفيق الحريري ورفاقه، تجاوبا مجانيا مع الذين يريدون توظيف هذه المحكمة لتصفية حسابات سياسية مع قوى محلية وإقليمية معينة، وينظر إلى مؤتمر باريس 3 الإقتصادي، الذي يعقد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بالعاصمة الفرنسية، على أنه محاولة من جانب قوى الأكثرية للإستقواء بالخارج ضد إرادة الشعب اللبناني ومعارضته في التغيير نحو الأفضل، إذ قال نصر الله في خطابه الأخير «إن فرنسا تحشد لمؤتمر باريس 3 الذي سيأتي بأموال من أجل دعم الفريق الحاكم»، فضلا عن كون هذا المؤتمر ـ دائما بحسب المعارضة ـ سيجعل لبنان المدين بأكثر من 40 مليار دولار يغرق أكثر في بحر من الديون، بما يضع البلد كله رهينة بيد المؤسسات المالية الكبرى، والدول المتحكمة فيها.

في حين، تعتبر قوى الأكثرية الحاكمة حزب الله مجرد أداة طيعة في خدمة أهداف ومصالح دول أخرى «سورية وإيران»، وتشكك في كل خطواته وتحركاته، فقيام حزب الله بعملية أسر الجنديين الإسرائيليين في 12 تموز من الصيف الماضي، وما تبعه من اعتداء إسرائيلي غاشم على لبنان، إنما كان بأمر سوري إيراني، لحماية الأولى من إقرار المحكمة الدولية، ولمنح المزيد من الوقت للثانية للتقدم في برنامجها النووي.. وممانعة حزب الله في تجريد نفسه من السلاح، إنما الهدف منه أن يبقى الحزب قويا في مواجهة خصومه السياسيين، وأن يبقى هذا السلاح ورقة قوة بيد القوى الإقليمية الداعمة للحزب، تأمر باستخدامه متى شاءت وكيفما شاءت وضد من شاءت.. وتحفظ حزب الله على بعض بنود مسودة المحكمة الدولية إنما لإفراغها من أي مضمون أو تهديد قد يطال حليفته سورية، التي يشار إليها بالإتهام في اغتيال رفيق الحريري.. ومعارضته لمؤتمر باريس 3 الغاية منها إضعاف الحكومة أكثر، لإستمرار حزب الله في التفرد في صرف التعويضات للمتضررين من العدوان الأسرائيلي الأخير.

هذا الغياب الكامل للثقة بين قوى الأكثرية النيابية والمعارضة، هو الذي أدى إلى تصاعد موجة التخوين والإتهامات المتبادلة بين الفريقين، فإلى متى سيبقى لبنان ساحة خلفية لتصفية حسابات الغير على حساب آلام وآهات أبنائه؟!

الشامخ إدريس
رسالة على البريد الالكتروني

أحرار الأمة يبحثون عن قائد

■ شعر احرار العرب على امتداد الساحات العربية بالخوف من انتشار الفتنة، بعد الاحداث الجسام التي جرت في العام المنصرم في العالمين العربي والاسلامي والتي تصدرها في أخر العام، اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين، هذا الاعدام المقرر من محكمة غير موفقة شكلت في ظل الاحتلال، نتج عنها اعدام جائر يثير من الاسئلة أكثر مما يعطي اجوبة وكان غير موفق لا بالتوقيت ولا بطريقة التنفيذ (هذا دون ان اتطرق لحقيقة الجرائم التي ارتكبها صدام). لقد دعت الاجواء الخانقة التي سادت والتي اطلقت من خلالها بوادر الفتنة المذهبية، الجماهير الحرة لأن تبحث عن من يخفف من خطورة تداعيات الاعدام، كي تصل لبر الامان، عملا بالحقيقة المعروفة من أنه في الشدائد تبحث الجماهير عن قائد تمنحه ثقتها من أجل أن تلوذ به ومن اجل ان تسير خلفه.

في سياق ما ذكرته انتظر احرار العرب، كلاما من السيد حسن نصر الله، انتظروه بصفته زعيما عربيا يقود حزبا عربيا اسلاميا حقق انتصارات على اسرائيل عدونا الازلي، في العامين 2000 و2006. تشوقوا لرؤيته ولسماعه بعد الاحداث الجسام الى ان شاهدوه وسمعوه منذ ايام، ضيفا على الاستاذ عماد مرمل، مقدم برنامج حديث الساعة الذي تبثه قناة المنار، أجاب السيد على اسئلة عماد مرمل وقال اشياء كثيرة نالت رضى المشاهدين، قال ان حزب الله يؤيد بلا تحفظ المقاومة العراقية المسلحة ضد الاحتلال الامريكي الغربي اطلعنا على رؤيته بخصوص الدور الذي سيلعبه الشيعة العراقيون لتقوية المقاومة كما يعتقد، فتتحول بذلك الى مقاومة سنية شيعية شاملة وبالفعل رأينا بشائرها في مقتل خمسة جنود امريكان في كربلاء منذ يومين، وطلب السيد من حكومة المالكي ان تبوح بالدور الامريكي في عملية اعدام الرئيس السابق صدام حسين، هذا الكلام وكلام كثير غيره قاله السيد حسن، اثلج به صدورنا وخفف من مخاوفنا من تأجج الفتنة المذهبية التي تريدها لنا اميركا واسرائيل.

في هذه المقابلة الهامة استمع احرار العرب لجواب السيد حسن نصر الله على سؤال وجهه له الاستاذ عماد السؤال هو: ماذا تقول عن شعبيتك التي يقال انها انخفضت في العالم العربي؟

أجاب السيد انا لا تهمني شعبيتي لا في لبنان ولا في خارج لبنان، ثم اضاف انا واخواني قدمنا شهداء ليعيدوا لنا ابني وبقية شهدائنا ثم يشتمونا كما يشاؤون. لا اخفي صدمتي حين سمعت هذه الاجابه واعتقد ان كثيرين غيري شاركوني هذه الصدمة، اصبحنا نبدو كمن يبحث عن قائد نحبه ونسير خلفه لكنه يبتعد كلما اقتربنا منه، وهنا اقول للسيد حسن نصر الله: ان احرار الامة يبحثون عن قائد لهم يوحدهم ويوحد اهدافهم، ولعلهم يرون فيك هذا القائد، انهم يريدون قائدا يسيرون خلفه في هذا الزمن الصعب. ان احرار الامة في امس الحاجة للزعيم الذي يدلهم كيف يدفنون الفتنة المذهبية في مهدها، هذه الفتنة التي قد تأخذ الاخضر واليابس في طريقها، وبالله نستعين.

عمر عبد الهادي
marjahadi@yahoo.com

وداعا أيتها الرفيقة

■ إلى الفتاة الهندية التي شنقت نفسها كمدا!

«إذا كنت تجد حيا يحكم عليه بالموت، لسبب اقتضى ذلك» أبوحيان التوحيدي المقابسات.

لقد جرت العادة في منهجية التحليل المقارن مباشرة المواضيع أفقيا في الزمان وفي المكان بحثا في الموصول و المفصول. أما في هذه المقاربة، فسوف أتناول الموضوع عموديا، من الماضي إلى الحاضر مقتصرا على وحدة المكان وما تشاكل فيها من أحداث فقط نظرا لأن آثار الفعل واحدة رغم التباعد الزمني والمكان هو بغداد العراق في بعد زمني بين 1258 و2003 والشخوص الفاعلة كان حظهم من علم التاريخ قليل والبعض أخذهم عن تبدل الأحوال والنتيجة تحطيم الحضارة فأصبح ترديد البيت الشعري الأسفي جائزا وهو:

من ذا أصابك يا بغداد بالعين ألم تكن زمانا قرة العين؟

فبغداد تعرضت خلال المرحلة المذكورة إلى أربع نكبات قاتلة:

الأولى عام 1258 على يد التتار بقيادة هولاكو
الثانية عام 1400 على يد تيمورلنك
الثالثة عام 1508 على يد إسماعيل الصفوي
الرابعة عام 2003 على يد جورج بوش الإبن

والسؤال لماذا يحدث هذا؟ وكيف يستطيع هذا البلد تجاوز نكباته؟

01ـ مدينة الأشباح:

في رسالة كتبها أحد التجار من الري إلى أصحابه بالموصل وهو يصف زحف التتار يقول: «إن الكافر لعنه الله ما نقدر نصفه ولا نذكر جموعه حتى لا نقطع قلوب المسلمين فإن الأمر عظيم... فهم في الربيع يقصدونكم وما يبقى عندكم مقام».

ويقول ابن الأثير «تقدم التتار ولم يقف في وجوههم واقف وملوك الإسلام منحجرون في الأثقاب». ففي سنة 1258 دخل المغول بغداد بقيادة هولاكو فبدأت ساعة العبث وتبدل أمن المدينة خوفا حتى أن الفارس من التتار يدخل القرية أو الدرب وبه جمع كثير من الناس فلا يزال يقتلهم واحدا بعد الواحد ولا يتجاسر واحد أن يمد يده إلى ذلك الفارس.

هكذا حدث فكيف صغرت النفوس وانطفأت جذوة الممانعة ؟

يقول ابن خلدون: «إن كل دولة لها حصة من الممالك والعمالات لا تزيد عليها».

وبالتالي فإن الدولة تهلك بالتتالي بحيث تنحل عراها في كل طور إلى أن تهلك فهي كالإنسان قوة تتضمن الضعف وضعف يتضمن القوة. ومن الأسباب أن في كل دولة من يعيش منها وهو فيها يوصف بأنه بائع خدمات.

02ـ أبحث عن ابن العلقمي:

هذا الرجل متهم على رأي جلال الدين السيوطي إذ يقول فيه «... ثم ركن المستعصم إلى وزيره مؤيد الدين العلقمي الرافضي فأهلك الحرث والنسل وباطن التتار وناصحهم وأطمعهم في المجيء إلى العراق وقطع الدولة العباسية ليقيم خليفة من آل علي» وهذا الرأي يعلق ضعف الخلافة على رجل في الخلافة ! وربما مازج فكر العلقمي طمع فيها ذلك أن عبد عون الروضان يصف العلقمي: «بأنه من أعيان الناس وعقلاء الرجال مكفوف اليد مردود القول يترقب العزل والقبض صباحا مساء...».

وربما كانت العلة في أصحاب الخليفة الجهال الذين كانوا من أرذال الناس ومهما يكن من أمر فإن التتار كانوا عاقدين العزم وبدونه لأن عاصمة الخلافة تغري الفاتحين ربما كنوزها ذلك في زمن إنتشر الخوف والوهن إلى درجة أن ابن الأثير ينقل قائلا: «... بلغني أن انسانا منهم أخذ رجلا ولم يكن التتري ما يقتله به فقال له ضع رأسك على الأرض ولا تبرح ووضعه حتى أحضر سيفا وقتله به». فإلى هذا الحد يمكن أن يصل الخذلان بالإنسان وهذا الوهن تمليه إقتصادية وسياسية ونفسية قاهرة. والناس إذا أعياهم الأمر وعجزوا عن مجابهة الواقع يرتدون في تشنج إلى الأصول هكذا يفسر ميكيافيلي الحالة في المطارحات فالتفقير وبالتالي التجويع كان سياسة معتمدة ومن هنا جاءت عبارة أجع كلبك يتبعك. وابن خلدون يشيرإلى ان من الغلط الخفي في التاريخ الذهول عن تبدل الأحوال. وان عوائد كل جيل تابعة لعوائد سلطانه.

03ـ قياس الغائب بالشاهد:

وهذا شرط من شروط المنهج الخلدوني لبلوغ الحق أي مساءلة الماضي لفهم الحاضر فالماضي أشبه بالآتي من الماء بالماء وهذا أساس التفسير المادي للتاريخ، البحث عن العوامل لفهم الظاهرة.

منصور بولیفة
benibarka@yahoo.fr

الاستاذ رشاد أبوشاور: كلنا بالهاوية سوى

■ وأنا اقرأ مقالك (حافة الهاوية) الجميل اسلوبا المفجع واقعا، وجدته انه يحكي عن شعوبنا كلها وليس فلسطين فقط، لذا بعد الاستئذان منك اعدت صياغته، اضفت بضع جمل وغيرت بعض الاسماء ليتلاءم مع وضعنا الاكثر كارثية والاكثر مأساة.

حركة واحدة ونسقط في الهاوية: قضيّةً وشعباً. لم يعد يفصلنا عن السقوط النهائي سوى زحّةٍ من «رشاش» في يد أحد الملثمين، الذي يتحركون كالروبوتات، مبرمجين، محقونين، من فاسدين نعرف الكثير منهم، يذكروننا بأولئك الأولاد الأشقياء، الذين عرفناهم في طفولتنا، حين كنّا ننبذهم لفرط أنانيتهم، وعدوانيتهم، فلا نسمح لهم باللعب معنا، ونتجنّب الأماكن التي يتواجدون فيها، ولكنهم يظهرون فجأة وهم يلوّحون متوعدين: يا بتلاعبوني يا بخرّبها!

لم يكن اللعب بالنسبة لهم مشاركة جماعية مفرحة، بل لينفثوا عقدهم، يفسدون الانسجام، فهم يتميزوا بالبلطجة والزعرنة، يريدون دائماً أن يكونوا المتحكمين، متى يبدأ اللعب ومتى ينتهي، ونوعيته، من في هذا الفريق او ذاك، ومتى يخرج هذا ليدخل ذاك.

هذا الصنف من الأشقياء تفشّى في العراق منذ زمن وتبوأ كل مناصب، أمنيّة ومالية، وسياسيّة، ولسهولة استحواذهم على ما ليس لهم فقد ازداد جشعهم، إذ لا حسيب ولا رقيب، فهم المسؤولون والمقررون والمتحكمون، وهم شبكة، والعلاقة بينهم أوان مستطرقة.

هؤلاء وغيرهم نراهم على الفضائيات، اليوم يتهددون ويتوعدون، ويزمجرون، وهم كما وصفهم فلسطيني بسيط: عشرة أشخاص سرقوا ختم المختار، وهم جاهزون للتوقيع على أي (معاملات) مزوّرة ما دامت تنفعهم، بما في ذلك مصير الشعب! هؤلاء يمثّلون من؟!

حكومة العراق شرعيّة، منتخبة ديمقراطيّاً، وان اختلفنا معها ولكن.. هذه الحكومة لم تعد قادرة على اعادة الحياة الطبيعية، فأمريكا تكيد لها، والدول العربية إمّا متآمرة، أو متواطئة بالصمت والسرّ، أو لاهية لا يهمها الأمر.

فأعداء شعبنا لا يتوقفون عند الرفض السلبي، ولكنهم يحرّكون الفتنة الداخلية، ويدفعون إلى الحرب الأهليّة التي لن تبقي سوى من يحملون (ختم المختار)، الجاهزين للتوقيع على ما يجعلهم قيادة على شعبنا بعد مذبحة مدمّرة، وتحت شعار: إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

إن الصراع على السلطة هو صراع على وهم، على سراب. قضيتنا وشعبنا على حافة الهاوية، والأشقياء لا يهمهم تخريب نضال شعبنا، فسلوكهم وممارساتهم تقول: إمّا أن نكون نحن كل شيء أو.. نخرّبها..

هنا أتوقّف مستذكراً حكاية الأم الحقيقيّة والأم المزيّفة اللتين ذهبتا واشتكتا للملك سليمان، وكل واحدة تدّعي أن الطفل هو ابنها. سليمان الحكيم اقترح أن يوضع الطفل بين يدي الأمين، وكلّ واحدة تشدّه صوبها، الأم الحقيقيّة رفضت تعريض ابنها للخطر.

شعبنا بات يرى أنّ كل الاطراف تشارك بتمزيق (طفله)، وآماله... فمن اين لنا بحكيم؟

ابتسام الطاهر
كاتبة عراقية

دردشة عن الحياة والوجود في شعر درويش

■ في ديوان شعري قديم للشاعر درويش وبالتحديد «محاولة رقم 7» يقول في أحد المقاطع من قصيدة : لماذا نحاول هذا السفر؟ \وكل البلاد مرايا \وكل المرايا حجر \لماذا نحاول هذا السفر؟ كلمات قليلة جدا لا تتجاوز سطرا واحدا بين دفتي دفتر أو كتاب ولكن مدلولاتها توازن كتابا كاملا، طرح فيه شاعرنا الكبير عالما أو مجتمعا أو قضية جديرة بالمناقشة والبحث والتشريح على طاولة التحليل.

انها اختزلت كما ذكرنا كلاما طويلا في حيز ضئيل على الورق، وكأن شاعرنا هنا يسابق الزمن، وينقش بيراعته بركانا خامدا في فلسفة الوجود والحياة، انه تخطى وتجاوز بهذا النص عصر السرعة أو Science Fiction حسب احد الأفلام الخيالية التي تبحث في الخيال العلمي سافر في «كبسولة الزمن» واكتشف أمورا لم نكن حين كتابة نصه قد اختزلنا العالم بعد في قرية صغيرةعند ظهورالانترنت والكمبيوتر بل وطرق باب الميتافيزيقا أو علم ما وراء الطبيعة في أن المدن والبلاد صورة مكررة لمادة واحدة وهي الصخر أو الحجر، ثم الى تراب بفعل عامل التعرية، هل الدافع هنا بفعل الاحباط وفقدان عنصرالدهشة؟

وهنا فان الوضع جد خطير حين يفقد الانسان احدى مقومات الحياة والوجود لأن الدهشة وعلى لسان أهل الفسيولوجيا تعني الحياة، فكلما تقدّم بنا العمر فاننا نفقد تدريجيا من حرارة دهشتنا والتي تكون في أعلى مستوياتها عند البدايات الاولى من أعمارنا، والا فان شاعرنا هنا قد يكون أثقل كاهله الوجع الفلسطيني ويريد أن يعزي نفسه، فاتكأ على مقولة أن فلسطين كغيرها بلد من حجر وفي ذات الكوكب الذي يحيا ويموت فوقه الاخرون.

ولكننا نجده في موقع اخر مفعم بالدهشة والحيوية والنشاط وفي موقع اخر وجديد «على هذه الارض ما يستحق الحياة» وفي مكان اخر «تكاثر تر النهر يمشي اليك».

اذا لديه ولدينا رسالة يجب تأديتها فهناك أحلام وطموحات ومستقبل زاخر بالحياة، وتكاثر أيها الشعب وابسط جناحي عصفور تفاؤلك على أرضك حتى يتزاحم أبناؤك و أحفادك ويصلون حدود النهر شرقا، وهنا قمة التفاؤل بالنصر القادم والحياة النابضة بروح الأمل والبقاء.

اذا كان درويش والذي اعتبر أن المتنبي هو فارس الشعر العربي الى أبد الابدين، حين قدّم لأحد دواوينه شطرا لبيت من شعر للمتنبي وهو: «على قلق كأن الريح تحتي»، ولكن الحقيقة ستظل تطرق أبواب الباطل بقوة حتى يستجيب من شدة الطرق، ويدرك بعض المتفذلكين من الاكاديميين العرب وغير العرب أن الشاعر درويش هو فارس الشعر العربي والعالمي وبجدارة، لن ولن يتكرر بعد دعائنا له بالعمر الطويل، وسيؤكد تاريخ الأدب والثقافة أنه فارس الشعر الجميل!

لطفي خلف
شاعر فلسطيني

الامريكيون يعارضون بوش والقادة العرب يؤيدونه!

■ الأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ الأمريكيين ترفض إستراتيجية بوش الأخيرة في العراق، فضلا عن معارضة معظم الشعب الأمريكي لها، وعلى نقيض ذلك نجد دولا عربية ايدت تلك الأستراتيجية، هم في أمريكا نفسها يعلنون معارضتهم لسياسات بوش في العراق وبعض الأنظمة العربية لا تملك الجرأة الأخلاقية لتقول لبوش كفى قتلا في العراق، كفى تمزيقا لوحدة العراق أرضا وشعبا، عجبي كيف يساقون إلى اجتماعات السيدة رايس {2+6} ثم يطالبون من على مائدة رايس الدول المجاورة للعراق بعدم التدخل في شؤونه الداخلية في حين يجثم أكثر من 150 ألف جندي أمريكي فوق صدر العراق والعراقيين.. فتأملوا الوطنية والقومية والاخلاص!

محمد سليم
دمشق

سيبقى الكفاح ما دام الظلم

تاريخ العالم والشعوب مليء بالكفاح من اجل إما بناء بلدانهم، أو من أجل تحرير أوطانهم من الاستعمار. ولكننا نرى اليوم الكفاح مختلفا، من أجل النفوذ والسلطة ودائما عصب الحياة، وهي الموارد التي يمكن استخدامها في بناء اقتصاد قوي.

لكن تظل نفس اساليب الخداع للشعوب، المغلوب على امرها، حتى يأتي الانبياء، كما كان في الماضي، او الزعماء كما هو في الحاضر، والامثلة كثيرة في الدول العربية، في تاريخها، ولكنها في ما يبدو أصبحت عقيمة لا تستطيع بأن تنجب المزيد منهم. فالانقسامات والحروب الاهلية والمؤامرات الداخلية والخارجية هي التي تتحكم اليوم.

العربي خدام
الجزائر

لعبة الانتخابات المصرية

■ في حالة موافقة الرئيس مبارك على اشراف قضائي كامل على جميع الانتخابات المصرية من اعداد القوائم حتى اعلان النتائج والحكم في قضايا الطعون وتنفيذ الاحكام ووعي الشعب في الاختيار الصحيح دون تزوير او تدخل امني ستكون مصر قد دخلت سنة أولى ممارسة الحرية والديمقراطية، فهل عندها سيتغير الحكم الحالي والحزب الوطني وضياع آمال التوريث!!

لهذا تستميت الحكومة والحزب الوطني وأركانه في الاصرار على التعديلات التي يريدونها هم والتي تساعد التوريث، وليس التي يريدها الشعب، ولكن التاريخ المصري سيسجل هذا للرئيس مبارك سلبا او ايجابا.

عمرو عبد التواب
القاهرة

«فتح» و«حماس»

■ اعتقد أن الخلافات بين فتح وحماس لن تنتهي بمجرد اجراء حوار، لأن كلا الطرفين يكن العداء للآخر، وكل له أجندته فحماس غير مستعدة للتنازل عن شيء من مبادئها وفتح بات يقودها أصحاب مصالح أتوا من السلطة ولا يمكن لهم تركها، وحماس تحاول التمديد في الحوار لأنها تريد أن تستمر لأربع سنوات. ولهذا ستبقى اللعبة مفتوحة.

أحمد أبو دقة
غزة

مستقبل الاردن في خطر

■ يعتبر تسعون في المئة من مساحة الاردن اراضي صحراء قاحلة لا يرتجى منها، بسبب عدم وجود الانهار وقلة الامطار، وهذه الدولة الصغيرة، كما يعرفها العالم تعيش على المساعدات ومشاكل الجوار، فهل فكر مسؤول بان يخصص بعضا من مبالغ المساعدات العالمية لحفر انهار في هذا البلد، وتجنيد شبابه للعمل بهذا المشروع العظيم لكي يحيوا تربتهم ويرووا ظمأهم قبل فوات الاوان؟

نهى ابو خير
الاردن

الفقر في الوطن غربة

■ هل من حلول للفقر في الوطن العربي، لماذا تزداد الدول غنى في ما تزداد مجتمعاتنا العربية فقرا واغنياء ايضا؟

ان معظم مشاكل العنف والارهاب والاضطرابات الداخلية سببها القمع الاقتصادي وعدم توفر لقمة العيش والحياة الكريمة لشعوب لا تطلب اكثر من طلك وتواصل العمل ليل نهار لتعيش مستورة دون ان تحقق هذا المبتغى الغالي. فهل هناك قهر واستعمار في بلادنا امر من هذا.

احلام عبد الغني
دبي

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»